

# الرعاية والتربية المبكرة للطلاب ثنائيي اللغة: ملخص لأولياء الأمور



THE  
MCKNIGHT  
FOUNDATION

  
HEISING - SIMONS  
FOUNDATION

Brief from the National Research Summit on the Early Care and Education of Dual Language Learners  
©Copyright 2015 Arizona State University

الدعم لقمة الأبحاث القومية المعنية بالرعاية والتربية المبكرة McKnight وHeising-Simons في خريف 2014، قدمت مؤسستا للطلاب ثنائيي اللغة في واشنطن العاصمة. وكان هدف القمة التي انعقدت لمدة يومين الالتزام بأساس المعرفة الثابتة التي أنشأها مركز الرعاية والبحث التعليمي المبكر للطلاب ثنائيي اللغة ونشره، بينما قامت بالتنبيه إلى سياسة الجهود المحتملة في المستقبل. ركزت القمة على اتجاهات جديدة في البحث والسياسة (DLLs) للطلاب ثنائيي اللغة (ECE) بشأن الرعاية والتربية المبكرة ( والتدريب تتعلق بالطلاب ثنائيي اللغة في أماكن الرعاية والتربية المبكرة وتضمنت نقاشاً حول خمس أوراق: النماذج المبنية على (، وتوقعات تقييم PreK-3 الأبحاث وأفضل الممارسات للطلاب ثنائيي اللغة في رياض الأطفال بين الثالثة والرابعة من العمر ( الطلاب ثنائيي اللغة في رياض الأطفال بين الثالثة والرابعة من العمر، وتنمية الموارد البشرية، والدور الحاسم للقيادات في البرامج المُصممة للطلاب ثنائيي اللغة في رياض الأطفال بين الثالثة والرابعة من العمر، وسياسات الإنجازات وتوجيه الجهود للطلاب ثنائيي اللغة في رياض الأطفال بين الثالثة والرابعة من العمر.

يقدم هذا الملخص نبذة قصيرة وموجزاً بالأفكار الخاصة لأولياء أمور الطلاب الصغار ثنائيي اللغة الذين تم تناولهم في أوراق التكليف والنقاش الذي دار في القمة.

## المقدمة

“ لا أريد أطفالاً يتحدثون الإنجليزية مرة أخرى. ” هذا ما قاله إنريكي *No quiero niños en inglés nunca más*! لوالدته باكياً عندما أتت لأخذه أول يوم من روضة أطفال ناطقة بالإنجليزية فحسب. لا يعرف إنريكي أي شيء بالإنجليزية، حيث كانت لغته الوحيدة حتى ذلك اليوم الإسبانية. لقد تحول الطفل الثرثار المرح ذو الأربعة أعوام من العمر إلى طفل هادئ خجول طوال سنوات المدرسة الابتدائية. على الرغم من تعلمه التواصل بالإنجليزية في آخر الأمر، لم يكن لديه أصدقاء وشعر بأنه لا ينسجم عند تفاعله مع الأطفال الآخرين.

قد يكون وجود الأطفال في بيئة ليس بها أحد يتحدث لغتهم، وحيث يكتشفون أو يُقال لهم صراحةً إن لغتهم الأم لا ينبغي التحدث بها، تجربة مؤلمة للأطفال الصغار مما قد يترك أثراً في احترام الذات لديهم وحافزهم للتعلم. نادراً ما تشمل النقاشات حول الرعاية والتربية المبكرة للطلاب ثنائيي اللغة النواحي العاطفية الاجتماعية لتجربة تعلم لغة ثانية في بيئة أحادية اللغة. علاوة عن ذلك، يتعلم الأطفال الصغار ثنائيي اللغة أيضاً عن القيم والمعتقدات والسلوكيات المتعلقة بلغة التدريس. وعليهم أن يتعلموا كيفية التعايش بين ثقافتين. تعد هذه عمليات معقدة والأطفال بحاجة إلى بيئات داعمة في المدرسة والمنزل كي يتكيفوا بنجاح مع الوضع الجديد.

في هذا الملخص، نقدم معلومات لأولياء أمور الطلاب ثنائيي اللغة لمساعدتهم على اتخاذ قرارات واعية عند اختيار برنامج رعاية وتربية مبكرة لأطفالهم. سنناقش الخواص التي ينبغي البحث عنها في برنامج الرعاية والتربية المبكرة للتأكد من حصول أطفالهم على تجربة رعاية وتربية مبكرة ذات جودة عالية، تجربة تقدم مناخاً عاطفياً اجتماعياً داعماً وإيجابياً بينما تعزز تنمية الأطفال وتعليمهم في الوقت ذاته.

## ما المقصود بالتربية المبكرة عالية الجودة؟

يجب أن توفر الرعاية المبكرة للأطفال جميعاً الفرصة لتطوير قدراتهم، وللقيام بذلك فإن الرعاية والتربية المبكرة بحاجة إلى تقديم أنشطة تأخذ خصائص الأطفال وخبراتهم الثقافية بالنظر. يعد هذا مهماً لأن التعليم يحدث عندما يستطيع الأطفال المشاركة في أنشطة ذات معنى لهم، عندما تكون الأنشطة متعلقة بما يعلمه الأطفال مسبقاً. بالنسبة للأطفال ثنائيي اللغة، فهذا يعني أن الرعاية والتربية المبكرة يجب أن تدعم التطور في لغتي الطفل وتطوير المنهج الذي يعكس خبرات الأطفال الثقافية. السبب في ذلك أن الأطفال الذين يترعرعون بلغتين يفكرون ويتعلمون باستخدام اللغتين. إنهم يتعلمون أشياء بالمنزل، ويتعلمون أشياء بالمدرسة ويتعلمون أشياء أينما ذهبوا في المجتمع. عندما تجبر برامج الرعاية والتربية المبكرة الطلاب ثنائيي اللغة على استخدام لغة واحدة فقط، أي لغة التدريس، يبدأ الأطفال في فقدان قدراتهم بلغتهم الأولى. ونتيجة لذلك، فإن عملية تعلم لغة ثانية قد تكون أكثر صعوبة بدون الدعم التأسيسي للغتهم الأولى، مما قد يؤثر بدوره في تعلم محتوهم المعرفي وقد يجعلهم ذلك يتخلفون عن غيرهم.

## تطوير إجادة اللغتين في المراحل المبكرة

ينتمي بعض الطلاب ثنائيي اللغة إلى عائلات يتكلم جميع أفرادها لغة غير الإنجليزية، ولذلك قد بدءوا تعلم الإنجليزية في برنامج الرعاية والتربية المبكرة. يتعلم طلاب آخرون ثنائيي اللغة لغتين في الوقت ذاته منذ الولادة أو بعيداً في كلتا الحالتين، هناك حاجة إلى دعم تطوير اللغتين لدى الطلاب ثنائيي اللغة. لقد زادت الأبحاث الحديثة معرفتنا بتأثير الثنائية اللغوية على نمو الأطفال. لقد أدركنا من الأبحاث ما يلي:



- يختلف نمو الطلاب ثنائيي اللغة عن نمو أحاديي اللغة. يعمل عقلم على نحو مختلف لأنهم يدرسون بواسطة لغتهم.
- يتمتع الأطفال الصغار بالقدرة على تعلم غير لغة واحدة، وهذا لا يربكهم ولا يعيق تطوير اللغة الإنجليزية لديهم.
- لا تحمل الثنائية اللغوية أي تبعات سلبية على نمو الأطفال. بل على النقيض، قد تفيد الأطفال الصغار إدراكياً ولغوياً واجتماعياً.
- سوف تيسر المهارات اللغوية القوية في اللغة الأم تطوير اللغة الإنجليزية بالنسبة إلى الطلاب ثنائيي اللغة.
- إن التعرض للغة واستخدامها المبكر يعد مهماً لتطويرها. ولذلك، إذا قلل الطلاب ثنائيي اللغة استخدام لغتهم أو توقفوا عن التحدث بها فسوف يفقدونها وبالتالي يخسرون إمكانية كونهم ثنائيي اللغة.
- يحقق الأطفال ثنائيي اللغة في البرامج الثنائية اللغة درجات أعلى في اختبارات الإنجليزية دائماً، مما يحققها الطلاب ثنائيي اللغة في برامج التعليم بالإنجليزية وحدها.



### ماذا يعني ذلك بالنسبة إلى التربية المبكرة؟

- تحتاج برامج الرعاية والتربية المبكرة إلى دعم تطوير الطلاب ثنائيي اللغة في لغتهم.
- ينبغي أن يبحث أولياء الأمور عن برامج الرعاية والتربية المبكرة التي فيها معلمون ثنائيي اللغة ويقدمون الإرشادات بلغتين.
- عندما لا تتاح البرامج ثنائية اللغة أو مزدوجة اللغة في مجتمعات الطلاب ثنائيي اللغة، ينبغي أن تتوفر التوجيهات الإنجليزية مع دعم اللغة الأم على الأقل.
- ينبغي توفير الدعم من قبل أولياء الأمور وأفراد العائلة باللغة الأم في المنزل (مثل: القراءة والغناء والتحدث بكثرة)، وخاصة عندما لا يحضر الأطفال ثنائيي اللغة برنامجاً ثنائي اللغة.
- تذكر أنه للاستفادة من الثنائية اللغوية لا يجب على الأطفال التحدث باللغتين فحسب بل وتعلم قراءتهما والكتابة بهما أيضاً.
- وما دام هؤلاء الأطفال يدرسون بلغتين، فينبغي إجراء تقييمات التطور والأداء الأكاديمي بلغتهم معاً.

### الخاتمة

ليس هناك سبب للاعتقاد بأن الأطفال الذين ينشؤون بلغتين سوف يتخلفون في المدرسة أو يتعرضون إلى تأخر لغوي. ما يحتاجون إليه هو دعم قوي للحصول على مميزات فرصة أن يصبحوا ثنائيي اللغة. لا يعد التحدث إلى الأطفال بلغتهم الأم كافياً لهم كي يصبحوا ثنائيي لغة مؤهلين. لا يحتاج الأطفال إلى الاستماع فحسب، بل وإلى التحدث وأخيراً القراءة والكتابة بكلتا اللغتين كي يصبحوا مختصين ثنائيي لغة مؤهلين. سوف تزيد الثنائية اللغوية فرص الأطفال للأداء جيداً في المدرسة والحصول على فرص عمل أفضل في السوق العالمي الجديد، بينما يقيهم ذلك متصلين بعائلاتهم ومتجذرين في ثقافتهم.



تم تجميع هذا الموجز من أوراق التكليف المفوضة من قبل قمة الدراسات القومية المعنية بالرعاية والتربية المبكرة للطلاب ثنائيي اللغة وتمت صياغته بواسطة دينا كاسترو، ود. أوجين جارسيا، ود. إيمي ماركوس.

### مصادر لأولياء الأمور

#### الكتب

Rodriguez Bellas, M. *Cómo criar niños bilingües. Una guía práctica*. Atria.  
Steiner, N., & Hayes, L. S. (2009). *7 Steps to Raising a Bilingual Child*. AMACOM.

#### المصادر المتوفرة على شبكة الإنترنت

Beneficios de criar un niño bilingüe

<http://noticias.univision.com/article/2103550/2014-09-24/educacion/pequenos-y-valiosos/beneficios-de-criar-un-nino-bilingue>

Colorín Colorado

Para familias <http://www.colorincolorado.org/familias/>

Familias bilingües <http://www.colorincolorado.org/recursosweb/bilingues/>

Dual Language Program Questions and Answers: What does research say?

<http://www.boerne-isd.net/uploaded/faculty/vossm/Microsoft Word - Dual Language QA.pdf>

Halgunseth, L. (2010). How children learn a second language.

<http://www.education.com/reference/article/how-children-learn-second-language/>

Los 5 mitos mas comunes de criar niños bilingües.

<http://espanol.babycenter.com/a12500001/los-5-mitos-más-comunes-de-criar-niños-bilingües>

Multilingual parenting

<http://multilingualparenting.com/2014/09/19/12-cosas-padres-criando-ninos-bilingues-necesitan-saber/>

#### المصادر

[www.cal.org](http://www.cal.org) الأوراق التالية المعتمدة من قبل قمة الدراسات القومية المعنية بالرعاية والتربية المبكرة للطلاب ثنائيي اللغة متاحة على

Castro, D. C. (October, 2014). *Research base on best practices for dual language learners in PreK-3rd grade: Instructional strategies and language of instruction approaches.*

Espinosa, L. (October, 2014). *Perspectives on assessment of DLLs development and learning, PreK-3<sup>rd</sup> grade.*

Frede, E. & Figueras-Daniel, A. (October, 2014). *Policy advances and levers related to DLLs in PreK-3<sup>rd</sup> grade.*

Lopez, F. (October, 2014). *The critical role of leadership in programs designed for DLLs, PreK-3.*

Zepeda, M. (October, 2014). *Human resource support for those serving young dual language learners.*

#### مصادر إضافية

Castro, D. C., Ayankoya, B., & Kasprzak, C. (2010). *The New Voices ~ Nuevas Voces Guide to Cultural and Linguistic Diversity in Early Childhood.* Baltimore: Brooks Publishing, Inc.

Espinosa, L. M. (2010). *Getting it Right for Young Children from Diverse Backgrounds, Applying Research to Improve Practice.* Upper Saddle River, New Jersey: Pearson Education.

Gillanders, C., Castro, D. C., & Franco, X. (2014). Learning words for life: Promoting vocabulary in dual language learners. *The Reading Teacher, 68* (3), 213-221.

Gillanders, C. & Castro, D. C. (2011). Storybook reading for young dual language learners. *Young Children, January*, 91-95.

López, A., Zepeda, M. & Medina, O. (2012). *Dual Language Learner Teacher Competencies (DLLTC) Report.* Los Angeles, CA: Alliance for a Better Community.

THE  
MCKNIGHT  
FOUNDATION

This document may be reproduced solely for nonprofit educational purposes.

Full credit must be given to the original source.



HEISING - SIMONS  
FOUNDATION

#### National Research Summit on the Early Care and Education of Dual Language Learners

In the Spring of 2014, the Heising-Simons and McKnight Foundations each awarded \$30,000 towards a National Research Summit on the Early Care and Education of Dual Language Learners. The goal of the two day summit was to engage and extend the established knowledge base accrued by the Center for Early Care and Educational Research Dual Language Learners (CECER-DLL), while simultaneously informing the future potential efforts by the Heising-Simons and McKnight Foundations specific to the early care and education of dual language learners.